

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» (باب الصلاة) 75) فصل (في صفة الصلاة) السجود مرتين)

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

وهذا المجلس السابع والخمسون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرّة العين لشيخ العلامة زين الدين المنيباري رحمه الله تعالى ورضي عنه وما زلنا في الفصل المتعلق بصفة الصلاة وكنا - [00:00:20](#)

وصلنا للكلام عن اركان الصلاة وفي الدرس اللي فات كنا ختمنا الكلام عن الاعتدال وسننه قال المصنف رحمه الله تعالى بعد ذلك وسابها سجود مرتين كل ركعة يعني في كل ركعة - [00:00:41](#)

على غير محمول له وان تحرك بحركته ولو نحو سرير يتحرك بحركته لانه ليس بمحمول له فلا يضر السجود عليه كما اذا سجد على محمول لم يتحرك بحركته كطرف من رداءه الطويل - [00:01:04](#)

وخرج بقوله على غير محمول له ما لو سجد على محمول يتحرك بحركته كطرف من عمامته فلا يصح فان سجد عليه بطلت صلاته ان تعتمد وعلم تحريمه والا اعاد السجود - [00:01:25](#)

ويصح على يد غيره وعلى نحو منديل بيده لانه في حكم منفصل ولو سجد على شيء فالتصق بجبهته صح ووجب ازالته للسجود الثاني الركن السابع من اركان الصلاة وهو السجود - [00:01:42](#)

والسجود ركن وفرض من فروض الصلاة بدلالة الكتاب وكذلك السنة والاجماع دل على وجوب السجود وعلى كونه من اركان الصلاة قول ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. فامر الله سبحانه وتعالى بالسجود والامر للوجوب - [00:02:03](#)

وامر به النبي صلى الله عليه وسلم ايضا رفاعة ابن رافع او خلاد ابن رافع المسيء في صلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا وسجد النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:02:31](#)

وقال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي ولهذا اجمع العلماء على فرضية السجود في الصلاة وان الصلاة لا تنعقد الا بوجود هذا السجود كما هو الحال بالنسبة الركوع نحو ذلك من الاركان التي اتفق العلماء عليها - [00:02:49](#)

لكن الشيخ هنا يقول وسابها سجود مرتين سجود مرتين فامر الله سبحانه وتعالى بتكرير السجود دون غيره من الاركان. يعني مسلا لما نأتي للركن الاول تكبيرة الاحرام سنجد ان الله سبحانه وتعالى امرنا بتكبيرة الاحرام - [00:03:12](#)

وقراءة الفاتحة ايضا نقرأ الفاتحة مرة واحدة الركوع الاعتدال كل هذا امرنا الله عز وجل به مرة واحدة الا السجود فامرنا الله سبحانه وتعالى بالسجود مرتين امرنا الله عز وجل بالسجود مرتين - [00:03:36](#)

لماذا وكان امرنا بالسجود مرتين في الصلاة لانه ابلغ في التواضع لان هذا ابلغ في التواضع. ولهذا امرنا الله عز وجل به مرتين وكذلك لان الانسان اذا سجد في المرة الاولى - [00:03:58](#)

كانه يسجد خضوعا لله سبحانه وتعالى واذا سجد في المرة الثانية فكأنما يشكر ربه سبحانه وتعالى ان استخلصه لنفسه واختصه سبحانه وتعالى بان جعله يسجد له دون غيره فكون الانسان موحدًا يسجد لربه سبحانه وتعالى ويعبد رب العالمين سبحانه وتعالى -

هذه نعمة تحتاج الى شكر بل تحتاج الى مزيد شكر. كم من بني ادم على الكفر والعياذ بالله وهم حصب جهنم كما قال ربنا سبحانه وتعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون - [00:04:46](#)

فلما يختص رب العالمين سبحانه وتعالى بعض الناس لخدمته ولعبادته فهذا يحتاج الى مزيد شكر وكذلك الله عز وجل امرنا في السجود بالدعاء واخبرنا عز وجل انه حقيق بالاستجابة انه حقيق بالاستجابة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#) قال واما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء فانه قانون ان يستجاب لكم يعني احرى ان يستجاب لكم محتاجة الى السجود مرة اخرى. شكرا لله سبحانه وتعالى. على انه اجاب الانسان - [00:05:30](#)

في سجوده لما طلبه ولما دعا ربه سبحانه وتعالى كما هو المعتاد فيمن سأل ملكا من الملوك فاجابه فيما طلب فانه يشكره على ذلك. فكان السجود الثاني بمثابة الشكر على انه سبحانه وتعالى - [00:05:51](#)

استجاب دعاءه الذي دعاه على كل كل هذا يعني حكم يذكرها بعض العلماء اجتهادا منهم كما يعني لا يخفى علينا جميعا والمصنف هنا جعل السجود مرتين ركنا واحدا وهذا الذي صححه العمراني رحمه الله تعالى في البيان - [00:06:12](#)

وذلك لاتحاد السجود والسجود في اللغة هو التطامن والميل السجود في اللغة هو التطامن والميل وقيل السجود هو الخضوع والتذلل واما السجود في الشرع فهو وضع المصلي جبهته على مصلاه. يعني على المكان الذي يصلي عليه - [00:06:32](#)

وضع المصلي جبهته على مصلاه ويشترط لصحة السجود شروط زي ما اتكلمنا كده عن الاعتدال كلمنا ايضا عن الركوع وعرفنا ان الركوع وكذلك الاعتدال يشترط له جملة من الشروط. كذلك هنا بالنسبة للسجود - [00:06:56](#)

اول هذه الشروط لصحة السجود ان يصح ما قبله وهنلاحظ ايضا ان هذا الشرط ذكرناه في الاعتدال وذكرناه ايضا في الركوع. كذلك هنا لكي يصح السجود لابد ان يصح ما قبله - [00:07:15](#)

من اعتدال ومن ركوع ومن قيام ومن قراءة الى اخره الشرط الثاني صحة السجود الا يقصد به غيره الا يقصد به غيره. يعني الا يهوى لغيره في اثناء ذلك لو انه سقط على وجهي - [00:07:32](#)

او هوى للركوع فجعله للسجود هل يكفي ذلك نقول لا هذا لا يكفي لابد الا يقصد به غيره لابد الا يقصد به غيره الشرط الثالث للسجود وهو ان يطمئن فيه - [00:07:54](#)

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاطمئنان فقال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا الرابع وهو ان تكون الطمأنينة يقينا ان تكون الطمأنينة يقينا الخامس وهو ان يسجد على سبعة اعضاء - [00:08:11](#)

وهذه الاءاء السبعة هي التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود عليها فقال امرت ان اسجد على سبع وهي الجبهة وبطون اليدين والركبتين وبطون اصابع الرجلين والمقصود بالجبهة هنا - [00:08:33](#)

يعني بما يشمل كذلك الانف لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فسر الجبهة اشار الى انفه عليه الصلاة والسلام. فكل هذا عبارة عن ايه؟ عبارة عن جزء واحد فلما نقول يجب عليه ان يسجد على سبعة اعضاء ومن ذلك الجبهة فيشمل كل هذا الجزء. لكن هل معنى كده ان هو يجب عليه ان يسجد على انفه - [00:08:56](#)

لا سيأتي معنى ان هذا مسنون وليس بواجب. الواجب عليه ان يسجد على جزء من كل واحد من هذه الاءاء السبعة فلا يجب مثلا ان يسجد على كل الجبهة ولا يجب ان يسجد على كل بطون اليدين - [00:09:17](#)

ولا يجب ان يسجد على كل بطون الاصابع اصابع الرجلين يكفي فقط ان يسجد على جزء من كل من هذه الاءاء لانه يصدق في هذه الصورة انه سجد عليها وهذا عملا باوائل الاءاء - [00:09:36](#)

الامر السادس او الشرط السادس لصحة السجود ان تكون جبهته مكشوفة حتى ولو جزءا مما يسجد به فعلى ذلك لو ان شخصا ستر جبهته وسجد. نقول هذا السجود لا يصح - [00:09:55](#)

لابد ان تكون الجبهة مكشوفة حتى ولو جزءا مما يسجد به الشرط السابع لصحة السجود وده لابد ان ننتبه له وهو الا يسجد على شيء يتحرك بحركته لا يسجد على شيء يتحرك بحركته زي مسلا الكم - [00:10:13](#)

لو وضع كفه وسجد عليه المرأة جاءت فوضعت خمارها الذي ترتديه فسجدت عليه الرجل كان يلبس عمامة فوضع طرف العمامة فسجد عليه. نقول في كل هذه السور لا يصح السجود - [00:10:36](#)

في كل هذه الصور لا يصح السجود لا يسجد على شيء يتحرك بحركته طيب لماذا ليه؟ لانه متصل به فهو في حكم العضو الذي يتحرك بحركته في حكم الاليه؟ المتصل به - [00:10:57](#)

فهو في حكم العضو ولا يجوز له ان يسجد على عضو من اعضاء احنا قلنا في تعريف السجود وضع المصلي جبهته على مصلاه. مش على عضو من اعضائه والذي يتحرك بحركته - [00:11:16](#)

كالعضو تماما فلا يصح سجوده طيب لو كان هذا الشيء الذي يسجد عليه لا يتحرك بحركته. زي مسلا يلبس عمامة طويلة فسجد على طرف هذه العمامة هل يضره؟ نقول لا لا يضره ذلك - [00:11:30](#)

لان هذه العمامة الذي التي لا تتحرك بحركته طرف العمامة الذي لا يتحرك بحركته كحكم المنفصل وبالتالي لو سجد عليه فلا يضر نفس الكلام بالنسبة للمرأة لو كانت ترتدي مثلا - [00:11:50](#)

جلبابا طويلا فسجدت على جزء او طرف من هذا الجلباب الذي لا يتحرك بحركتها. هل يضرها ذلك؟ برضو لا يضرها ذلك طيب وضع منديلا او سجادة فصلى عليها. هل يضره ذلك - [00:12:08](#)

هذا لا يضره لانه منفصل عنه فكله منفصل لا يضر كل متصل لا يتحرك بحركته لا يضر كل متصل يتحرك بحركته يضر فبنقول من صحة من شروط صحة السجود الا يسجد على شيء يتحرك بحركته - [00:12:24](#)

الشرط التامن ارتفاع اسافله على اعاليه يشترط لصحة السجود ارتفاع اسافله على اعاليه. الاسافل يعني ايه؟ يعني العجيزة والاعالي المقصود به الكتفان والرأس. يبقى لابد ان تكون عجيزته اعلى من كتفيه ورأسه - [00:12:47](#)

لان هذا هو السجود وهذه هيئة السجود التي كان يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي ولا يكون ساجدا الا على هذا النحو فعلى ذلك لو كانت - [00:13:11](#)

عجزته اخفض من كتفيه ورأسه لا يكون ساجدا وعايزين يعني نتصور هذه الهيئة. عايزين نتصور هذه الهيئة اللي هو الان عجزته اعلى من كتفيه ورأسه. هنا هيكون هيئة السجود المعروفة - [00:13:27](#)

طيب لو كان العكس لو كانت عاجزته اخفض من كتفيه ورأسه يبقى راسه كتفه فوق والعجيزة تحت والعجيزة فسفك هل هذه هيئة السجود الجواب لا دي مش هيئة سجود خالص. لا يسمى ساجدا وهو على هذه الهيئة. لذلك بنقول يشترط لصحة السجود ارتفاع اسافله - [00:13:46](#)

على اعاليه الشرط التاسع والاخير لصحة السجود وهو التحامل برأسه بحيث لو سجد على قطعة قطن لانكبست. ودي برضو ننتبه لها احنا بنقول لابد من التحامل بحيث لو سجد على قطعة قطن لانكبست - [00:14:12](#)

بحيث لو سجد يعني لو لو قدر وجود قطن وسجد عليه على بهذه الصورة وبهذه الهيئة لحصل هذا التحامل او حصل الانكباس بهذا التحامل مش شرط ان هو يأتي يعمل اختبار في الصلاة - [00:14:35](#)

ده ليس هذا هو المراد طبعا مش هيعمل اختبار في الصلاة ويشوف والله لو حطي كيس قطن وهو بيسجد وتحامل عليه سينكبس ولا مش هينكبس؟ لا بنقول بحيث لو سجد على قطعة على قطعة قطن انكبست فلو حصل ذلك بنقول خلاص صح السجود - [00:14:51](#)

وآآ توفر بذلك هذا الشرط يبقى تسعة شروط لابد ان تتوفر لصحة السجود ان يصح ما قبله الا يقصد به غيره ان يطمئن عليه ان تكون الطمأنينة يقينا ان يسجد على سبعة اعضاء - [00:15:11](#)

ان تكون جبهته مكشوفة ولو جزءا مما يسجد به الا يسجد على شيء يتحرك بحركته ارتفاع اسافره على اعاليه التحامل برأسه التحامل برأسه. هذه هي شروط صحة السجود نرجع لما قاله الشيخ رحمه الله وسنجد ان الشيخ - [00:15:30](#)

رحمه الله تعالى لا يخرج عما ذكرناه الان قال وسابعها سجود مرتين. يعني في كل ركعة قال على غير محمول له وان تحرك بحركته ولو نحو سرير يتحرك بحركته لانه ليس - [00:15:51](#)

بمحمول له فلا يضر السجود عليه كما اذا سجد على محمود. طيب الان بنقول لابد ان يسجد مرتين في كل ركعة على غير محمول له. احنا قلنا الذي يقصده المصنف هنا بالمحمول - [00:16:13](#)

يعني آآ مسلا آآ الثياب التي يلبسها يحملها ولا لا يحملها قال نعم هذه الثياب التي يلبسها يحملها وبالتالي لو انه سجد على محمول له على ثوبه لا يصح هذا السجود لانه - [00:16:31](#)

تصل به في حكم العضو ولهذا قال ولو نحو سرير يتحرك بحركته ولو نحو سرير يتحرك بحركته يعني يصح اذا سجد على سرير لانه ليس بمحمول له حتى ولو كان يتحرك - [00:16:49](#)

اه حتى ولو كان يتحرك بحركته يبقى لابد الان الا يكون على محمول له الا يكون على محمول له يتحرر بحركته مفهوم كده؟ فعلى ذلك لو سجد على غير محمول له اصلا - [00:17:14](#)

لا يضر طيب لو سجد على محمول له لا يتحرك بحركته ايضا لا يضر يعني ارجو نكون آآ فاهمين هذه المسألة قال الشيخ فلا يضر السجود عليه يعني على سرير - [00:17:31](#)

لانه ليس بمحمول له قال كما اذا سجد على محمول لم يتحرك بحركته كطرف من رداءه الطويل محمول يعني ايه؟ زي ما قلنا الملبوس بالعمامة التي يلبسها او الرداء الذي يلبسه. له طرف طويل - [00:17:51](#)

وهذا الطرف لا يتحرك بحركته. يعني اذا قام وركع واعتدل وبعدين سجد كل هذا سنجد ان الطرف لا يتحرك طرف العمامة طرف الرداء لا يتحرك يبقى اذا لو سجد عليه - [00:18:10](#)

لو سجد عليه لا يضر لو سجد عليه لا يضر. لان زي ما قلنا عندنا شرطين لازم يتوفروا ان هو يسجد على غير محمول له خلاص فلو سجد على محمول له لا يصح او سجد - [00:18:28](#)

على اه شيء يتحرك بحركته وهو متصل به قال وخرج بقولي على غير محمول له ما لو سجد على محمول يتحرك بحركته كطرف من من عمامته فلا يصح فلا يصح فان سجد عليه بطلت صلاته - [00:18:47](#)

ان تعتمد وعلم تحريمه. طب ان لم يكن متعمدا اذا كان جاهلا بالتحريم قال اعاد السجود يعني صلاته صحيحة لكن لابد من اعادة السجود قال ويصح على يد غيره يعني يصح السجود - [00:19:05](#)

على يد الغير لانها غير محمولة له قال وعلى نحو منديل بيده يعني ويصح السجود على نحو منديل كائن بيده لانه ايضا ليس محمولا له طيب لو كان هذا المنديل مربوطا - [00:19:24](#)

واحنا نعرف يعني لو كان مربوطا بيده فهذا سيتحرك بحركته ينفع يسجد عليه في هذه الحالة ولا لا طيب آآ بعض اصحاب الحواشي يقول لا يضر. ربط المنديل بيده او لم يربطه - [00:19:45](#)

فلو سجد عليه لا يضر وبعض المشايخ يقول الربط يضر. لايه؟ لانه اشد اتصالا من غيره الحاصل ان هذا مما جرى فيه الخلاف بين المتأخرين من اصحابنا قال الشيخ رحمه الله تعالى ويصح على يد غيره وعلى نحو منديله - [00:20:03](#)

وعلى نحو منديل بيده لانه في حكم المنفصل قال ولو سجد على شيء فالتصق بجبهته صح ذلك ووجب ازالته للسجود الثاني. لو سجد على شيء زي مسلا ورق فالتصق هذا الورق بجبهته - [00:20:29](#)

او سجد على تراب فلتصق هذا التراب بجبهته هل يصح السجود؟ نعم لكن لو اراد ان يسجد مرة ثانية فلا بد ان يزيل هذا الشيء طيب اذا لم يزل لم يصح - [00:20:50](#)

اذا لم يزل لم يصح قال رحمه الله تعالى مع تنكيس بان ترتفع عجيزته وما حولها على رأسه ومنكبيه. وذلك للاتباع وجاء في سنن ابي داود والنسائي عن ابي اسحاق قال وصف لنا البراء - [00:21:07](#)

السجود فوضع يديه بالارض ورفع عجيزته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فلا بد من التنكيس وقلنا هذا شرط لصحة السجود اذا لم يتمكن من هذا التنكيس الا بوضع مسلا وسادة - [00:21:28](#)

نقول والله يجب عليه ان حصل منه التنكيس لانه ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب طيب يتمكن من التنكيس من غير وسادة اصلا

خلاص يبقى اذا يسجد على هذه الهيئة وهذه الصورة - [00:21:51](#)

ولا يصح السجود الا بهذا التنكيز كما قلنا قال الشيخ رحمه الله بان ترتفع عجيزته وما حولها على رأسه ومنكبیه قال لاتباع قال فلو

انعكس يعني كانت العجيزة اخفض او تساويا لم تجزئه - [00:22:09](#)

لم تجزئه لم تجزئه هدف الانعكاس قطعاً وفي المساواة على الاصح فجرى الخلاف فيما لو ساوت عجزته اعاليه. والاصح ايضاً انه لا

يصح قال الشيخ رحمه الله تعالى نعم ان كان به علة - [00:22:30](#)

لا يمكنه معها السجود الا كذلك اجزأه واحنا عرفنا ان نعم هذه يؤتى بها من اجل ايش من اجل الاستدراك فكأنه يستدرك على عدم

الاجزاء فيقول اذا لم يمكنه اه السجود الا مع عدم التنكيس اجزاءه - [00:22:52](#)

فلا واجب مع عجز وقد قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما

استطعتم قال الشيخ رحمه الله تعالى بوضع بعض جبهته بكشف - [00:23:15](#)

يعني مع كشف وهذا ايضاً يشترط لصحة السجود فيشترط ان يكون كاشفاً لجبهتي طيب ان كان عليها حائل كعصابة لم يصح لان

النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبع واثار النبي صلى الله عليه وسلم الى

جبهته - [00:23:29](#)

لو كان هناك حائل على الجبهة يبقى لا يصدق عليه انه سجد على الجبهة. التي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود عليها قال

فان كان عليها حائل كعصابة لم يصح الا ان يكون لجراحة - [00:23:54](#)

وشق عليه ازالته مشقة شديدة فيصح. يعني فيصح السجود في هذه الحالة. طيب اذا قلنا يصح السجود وهو على هذه الحالة هل

يجب عليه الاعداء نقول لا لا اعادة عليه - [00:24:07](#)

الا لو كان تحت هذا الحائل نجس شيء نجس غير معفو عنه فيجب عليه الاعداء لكن والله وضعه على طهر ولم يتمكن من السجود الا

على هذا الحائل فلا يضر - [00:24:27](#)

ولا اعادة عليه قال ومع تحامل بجبهته فقط على مصلاه بان ينال ثقل رأسه خلافاً للامام. وهذا ايضاً من شروط صحة السجود كما قلنا

ان هو لابد من ايه؟ لابد من التحامل - [00:24:42](#)

يعني يتحامل بجبهته وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فمكن جبهتك من الارض ومعنى التمكين يعني ايه؟ يعني

لابد من التحامل. لابد ان يتحامل بجبهته. وقلنا ان ضابط ذلك - [00:25:01](#)

لو وضع قطناً لانكس هذا يكفي طيب هذا التحمل لابد من كل الاعضاء ولا الجبهة بس لأ الجبهة فقط. هذا التحامل لابد ان يكون

بالجبهة فقط. ولهذا قال مع تحامل بجبهته فقط على مصلاه - [00:25:19](#)

قال خلافاً للامام الامام اللي هو ابو المعالي الجوهيني رحمه الله يقول بعدم وجوب التحامل. قال الشيخ رحمه الله تعالى ووضع بعض

ركبتيه وبعض بطن كفيه من الراحة وبطون الاصابع وبعض بطن اصابع قدميه - [00:25:36](#)

دون ما عدا ذلك كالحرف واطراف الاصابع وظاهرهما وظاهرهما يعني لابد كذلك لصحة السجود من وضع ايه ها بعض الركبتين وبعض

بطون الكفين وبعض بطون اصابع القدمين كل هذه الاعضاء سجد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:55](#)

امرنا بايش؟ امرنا بالسجود عليها. طيب فلذلك بنقول يجب ان يسجد على هذه الاعضاء السبعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه

وسلم والمقصود بذلك ان هو يجب على جزء من كل واحد من هذه الاعضاء - [00:26:16](#)

لا يجب على كل الجبهة. لا يجب على كل بطون اليدين. لا يجب على كل ركبتين. لكن الواجب على جزء من ذلك اه برضو هنا ننتبه

لمسألة لما بنقول يجب ان يسجد على بطون اصابع الرجلين. يبقى لو واحد وهو ساجد ما سجدش - [00:26:36](#)

على بطون اصابع الرجلين يبقى هنا سجوده لا يصح ودي برضو مسألة بتخفى علينا جميعاً يبقى وهو ساجد يسجد على بطون اصابع

الرجلين مفهوم؟ وقلنا المقصود بذلك هو لو جزء - [00:26:54](#)

من بطون الاصابع وده اللي الشيخ اشار اليه هنا بيقول ووضع بعض ركبتيه وبعض بطن كفيه وبعض بطن اصابع القدمين ده الواجب

فعله حال السجود وليس المربي ذلك كل هذه الاجزاء - [00:27:14](#)

قال بعد ذلك ولو قطعت اصابع قدميه وقدر على وضع شيء من بطنهما لم يجب كما اقتضاه كلام شيخين لو قطعت اصابع القدمين هل يجب عليه شيء؟ خلاص يبقى هنا فات - [00:27:37](#)

المحل الواجب وضعه فات المحل الواجب وضعه زي بالزبط كده لما اتكلمنا عن الوضوء وقلنا لو قطعت يده الى العضد. هل يجب عليه شيء؟ خلاص. لا يجب عليه شيء لان المحل الذي امر الله سبحانه وتعالى بغسله غير موجود. كذلك هنا - [00:27:56](#)
المحل الذي امرنا الله سبحانه وتعالى بالسجود عليه غير موجود. فلا يجب عليه شيء ولا يجب التحامل عليها بل يسن ككشف غير الركبتين. يعني لا يجب التحامل على اصابع القدمين - [00:28:17](#)

لكن يسن ذلك ككشف غير الركبتين يعني يسن ان يكشف غير الركبتين اما بالنسبة للركبتين احنا قلنا بقى يجب ان ان يستر جزءا من الركبتين علشان يتحقق من ستر جميع العيون - [00:28:32](#)
ثم شرع بعد ذلك الكلام عن بعض سنن السجود. فقال وسنة في السجود وضع انف يبقى هنا وضع الانف مسنون ولا واجب ننتبه هنا وضع الانف هنا ليس بواجب وانما مسنون - [00:28:52](#)

جاء في حديث عبدالله بن عباس الذي رواه البخاري وذكرناه انفا امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة و اشار بيده الى انفه يعني كأنه يقول الانف من الجبهة واحنا قلنا يكفي اي جزء - [00:29:07](#)
يبقى اذا لا يجب السجود على الانف كما انه لا يجب السجود على كل الجبهة قال واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر ولهذا الشيخ يقول وسنة في السجود وضع انف بل يتأكد - [00:29:23](#)

لخبر صحيح. ومن ثم اختيار وجوبه يعني كأن المصنف رحمه الله تعالى يختار وجوب وضع الانف اختيار لكن معتمد المذهب انه لا يجب وضع الانف بل يسن فقط. قال الشيخ رحمه الله ويسن وضع الركبتين اولاً - [00:29:41](#)
مفترقين قدر شبر ثم كفيه حذو منكبيه يعني ايه الكلام ده ؟ يعني لما قلنا ييجي يسجد هيسجد على ركبتيه ولا على اه يديه؟ المسألة الخلافية المشهورة بين العلماء. اذن ان احنا يعني سمعناها كثيرا. انا عن نفسي - [00:30:01](#)

في آآ منز مسلا حوالي خمستاشر سنة تقريبا وانا اسمع بالخلاف في هذه المسألة. يمكن من اوائل المسائل سمعت الخلاف فيها وقرأت فيها رسائل وابحات لبعض طلبة العلم وكثير من مشايخنا كان يرجح - [00:30:23](#)
ويتكلم بكلام كثير في هذه المسألة. ينزل على ركبتيه ويذكر كلاما لابن القيم رحمه الله تعالى من ان الحديث الوارد في هذا في هذه المسألة حديث مطلوب كما يقول ابن القيم - [00:30:43](#)

وان الراجح هو انه ينزل على يديه لا على ركبتيه مع ان جمهور العلماء على ان النزول على الركبتين كلام كثير جدا في هذه المسألة رغم ان هذا من هيئات الصلاة - [00:30:58](#)
هذا من هيئات الصلاة يعني ايه؟ يعني سجد اول حاجة على ركبتيه اولاً ولا سجد على ايديه اولاً هذا لا يضر في شيء هذا لا يضر في شيء على انه نقول - [00:31:11](#)

الذي عليه عامة العلماء عليه جمهور العلماء ان السنة ان يسجد على ركبتيه اولاً وبعدين يديه وبعدين الجبهة على هذا النحو وده اللي الشيخ رحمه الله تعالى ذكر وهنا قال ويسن وضع الركبتين اولاً. اول حاجة ننزل الى السجود بالركبتين - [00:31:26](#)
مفترقين قدر شبر ثم كفيه. يعني بعد ما نضع الركبتين نضع الاليه؟ الكفين. حذو المنكبين. زي كده اما كنا بنتكلم ساعة تكبيرة الاحرام وساعة في الركوع قلنا الايديين بتبقى ايه؟ حذو المنكبين بحيث يكون الابهام عند شحمة الاذن - [00:31:49](#)

صح؟ وبعدين بيكون رؤوس الاصابع عند اعلى الازن وباطن الكف عند الكتفين الثلاث حاجات دول نفس الكلام هنا وهو ساجد بيضع الكفين على الارض حذو منكبيه. قال رافعا ذراعيه عن الارض - [00:32:10](#)
ما يحطش ذراعاته على الارض وهو ساجد كهيفة الكلب اعزكم الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفتersh او نهى عن افتراش الكلب اللي هو ايه؟ اللي هو يضع الذراعين على الارض وهو ساجد لا يرفع الاليه - [00:32:27](#)

اه يرفع الذراعين عن الارض قال وناشرا اصابعه مضمومة للقبلة. ناشرا اصابعها يعني اصابع مفرودة لا يثني الاصابع بل تكون منشورة يعني مفرودة وهي مضمومة الى جهة القبلة. ما يكونش مسلا منحرف - [00:32:41](#)

بيديه عن جهة القبلة بل تكون الى جهة القبلة وده برضو بيفعله بعض الناس. لما يبجي يسجد ما بتلاقيش ايده مزبوظة وهي على الارض بتلاقيه كده ايه يعني عاوجها شوية ناحية راسه. لأ خليها مفرودة الى جهة القبلة - [00:33:03](#)

وهذه هي السنة. قال ثم جبهته وانفه معا. يعني بعدين بعد ما يحط الركبتين وبعدين كفيه يضع بعد ذلك الجبهة والانف معا قال وتفريق قدميه قدر شبر قدمين بتبقى ايه مفرقة ما بتكونش لازقة في بعضها - [00:33:20](#)

خلاف لما قاله بعض المعاصرين زي الشيخ الالباني كان يقول ان السنة هو الضم لأ السنة مش الضم السنة التفريق بين القدمين. طب هيفرق بينهم قد ايه؟ وهو ساجد يعني - [00:33:40](#)

هيفرق بينهم بمقدار الشبر على ان تكون منصوبة والاصابع متوجهة ناحية القبلة خلاص وايضا لابد ان يكون السجود زي ما قلنا في حال السجود لابد ان يكون على بطين اصابع الرجلين. طيب - [00:33:53](#)

قال وابرأزهما من ذيله ايه معنى ابرأزهما من ذيله؟ يعني تكون مكشوفة. الرجلين تكون مكشوفة. لان طبعا اه لما مسلا اه الشخص مسلا بيسجد وهو لابس آ قميص او امرأة مسلا لابسة جلباب ايه اللي بيحصل؟ غالبا - [00:34:10](#)

ما يستتر القدمان بذيل الجلباب او بذيل القميص. لأ خليك حريص خليك حريصة ان يكون هذا الجزء مكشوف مكشوف يعني ايه ما يكونش عليه؟ يعني الثياب. والا طبعا المرأة كما نعلم جميعا لابد ان تستر قدميها. لانها من عورة الصلاة زي ما احنا عارفين - [00:34:28](#)

قال وابرأزهما من ذيله. قال ويسن فتح عينيه حالة السجود كما قاله ابن عبدالسلام. واقره الزركشي ويكره مخالفة الترتيب المذكور وعدم وضع الانف. اذا خالف الترتيب يعني نزل على يديه ما نزلش على الركبتيه هذا مكروه - [00:34:52](#)

كذلك لو لم يضع الانف ايضا هذا مكروه. لكن في كل الاحوال الصلاة صحيحة. قال وقول سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا في السجود للتابع وجاء في حديث عقبة بن عامر - [00:35:09](#)

قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا وهذا الحديث رواه ابو داود قال ويزيد من مر ندبا. واحنا عرفنا ان هنا المقصود بما مرة يعني منفرد - [00:35:24](#)

وامام قوم محصورين راضين بالتطويل اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين. ويسن اكثر الدعاء فيه - [00:35:39](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الدعاء في هذا الموطن مستجاب. قال قمن ان يستجاب لك. من احرى ان يستجاب لكم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:36:00](#)

قال ومما ورد فيه اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك اللهم امين وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله - [00:36:12](#)

واوله واخره وعلائيته وسره قال في الروضة تطويل السجود افضل من تطويل الركوع تطويل السجود افضل من تطويل الركوع وهذا ذكره في الروضة يعني النووي رحمه الله تعالى طيب ثم قال بعد ذلك وثامنها جلوس بينهما - [00:36:30](#)

ان شاء الله هنتكلم عن الركن الثامن من اركان الصلاة في الدرس القادم. حتى لا نطيل عليكم اكثر من ذلك وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:36:56](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا الى البر والتقوى - [00:37:11](#)

ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه جزاكم الله جميعا خيرا جزاء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وان يحفظكم وان ينفعكم - [00:37:31](#)

بما سمعتم وان يجعلنا واياكم من الراسخين في العلم العاملين به الناشرين له بين الناس على الوجه الذي يرضيه - 00:37:47